

# الأزمات: دليل الممارسين السوريين

## الممارسات و المواجهات

التوثيق الواسع

مقاومة المحتل

دور الأسيرة

دور العشائر

الدراع الإعلامي

العلماء والدعاة

دور الحقوقيين

والمنظمات الحقوقية

السياسيون والهيئات

والأحزاب السياسية السورية

الحشد دولياً ضد الاحتلال

الأساليب الإعلامية

الأساليب الثقافية

الأساليب الاقتصادية

الأساليب العسكرية

الأساليب الاجتماعية

الأساليب التربوية والتعليمية

التغيير الديموغرافي

الإغراء بالمال والمساعدات

الخداع والتستر بالشعارات

الاستثمار في شخصيات

النظام الحاكم في سورية

تأليف

المهندس مطيع البطين

مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخت، لائل الأيراني السورية  
الممارسات والمواجهات



# الأخت، هل أنت اللائحة السورية

## الممارسات والمواجهات

تأليف

المهندس مطيع البطيين

# الأخت؟ لماذا لا يراهن السوريون

الممارسات والمواجهة

تأليف

المهندس: مطيع البطيّن

القياس: 23.5 X 16.5 سم

عدد الصفحات : 184 ص

ISBN: 978-605-7618-24-5

الطبعة: الأولى

1441 هـ - 2020 م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

Baskı Cilt: Martı Ofset litros yolu fatih sanayi sitesi  
Topkapı - İstanbul

مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ..

ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع

إصدارات مختارة للأسرة العربية



[www.ArabFamilyBs.com](http://www.ArabFamilyBs.com)

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

[info@arabfamilybs.com](mailto:info@arabfamilybs.com)

UFUK neşriyat.®

BASIN-YAYIN-DAĞITIM

Sertifika No: 35657

الراء الواردة في هذا الكتاب تخص الكاتب وحده ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

UFUK NEŞRİYAT



TÜRKİYE  
BASIM YAYIN  
MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

## الفهرس

5	فهرس الكتاب .....
7	ملاحظتان حول الكتاب .....
9	إهداء .....
11	مقدِّمة الكتاب .....
12	الباعث على تأليف الكتاب .....
15	الفصل الأول: حقيقة المشروع الإيراني في سورية .....
17	لماذا إيران؟ .....
17	أولاً: الاحتلال الإحلالي (الاستيطان): .....
18	ثانياً: تغيير الهوية السورّية: .....
22	ثالثاً: نشر الطائفية والكراهية والعدوانية: .....
23	رابعاً: مخطط إيران العدواني: .....
23	خامساً: نشر "التشيع السياسي": .....
26	لماذا سورية، وما مدى أهميتها في المخطط الإيراني؟ .....
26	أولاً: مسألة المظلومية .....
34	ثانياً: مشروع إيران الجيوسياسي .....
35	ثالثاً: الهلال الشيعي .....
36	بمنتهى الوضوح: لا لحرب سنية شيعية .....
39	دور المرجعيات وملاي "الشيعية" غير السورّيين في مخطط تشيع سورية .....
42	أهمُّ المدن السورّية المستهدفة في المخطط الإيراني .....
42	❖ مدينة دمشق وريفها: .....
51	❖ مدينة (حلب): .....
56	❖ مدينة حمص وريفها: .....
58	❖ المدن السورّية الأخرى: .....
61	الفصل الثاني: الأساليب التي تتبناها إيران لتنفيذ مخطّطها في سورية .....
64	أولاً: الأساليب الإعلامية: .....
69	ثانياً: الأساليب الثقافية: .....
73	ثالثاً: أساليب الإغراء بالمال والمساعدات: .....
76	رابعاً: الأساليب الاقتصادية: .....

78	خامساً: الاستثمار في شخصيات النظام الحاكم في سورية:
84	سادساً: أساليب الخداع والتستر بالشعارات:
89	سابعاً: الأساليب العسكرية:
126	ثامناً: الأساليب التربوية والتعليمية:
134	تاسعاً: أسلوب التغيير الديموغرافي:
139	عاشراً: أساليب اجتماعية:
140	● أبرز نشاط ودعاة التشيع في سورية:
145	الفصل الثالث: مواجهة المخطط الإيراني (المقدمات والأدوات)
147	كيف نواجه مخطط إيران ونفشله؟
148	أحداث ومواقف ساهمت في مواجهة التشيع وفضحه:
155	كيف تتم مواجهة الإفشال؟
157	أدوات المواجهة:
157	1- الذراع الإعلامي:
158	2- العلماء والدعاة:
165	3- التوثيق... التوثيق:
167	4- المقاومة
169	5- الأسرة:
172	6- العشائر:
174	7- الحقوقيون والمنظمات الحقوقية:
177	8- السياسيون والهيئات والأحزاب السياسية السورية:
178	الخاتمة
180	المراجع

## ملاحظات حول الكتاب

### الملاحظة الأولى:

إنّ العبارات والكلمات التي تحمل معنىً طائفيّاً في الكتاب تمّ استخدامها بغرض أدائيٍّ ومعرفيٍّ، وليس من أهداف البحث هنا ولا مراميه الدخول في الأبعاد الطائفية، بل إبعاد شبحها والتّحذير من مخاطرها.

### الملاحظة الثانية:

لم يتمّ إدراج كلّ المعلومات والتوثيقات المتوقّرة في هذا الكتاب، ذلك أنّ عملاً كهذا سيجعل من الكتاب ملقاً واسعاً جداً، يحتاجه المتخصّصون دون غيرهم، في حين أنّ غرض هذا الكتاب بثّ الوعي والدّعوة إلى العمل البناء، ولذلك كان التوثيق والمعلومات المطروحة في الكتاب لأجل إعطاء صورة واضحة بالقدر الكافي من المعلومات والوثائق.



## إهداء

- إلى أرواح شهداء سورية الكرام الذين مضوا ثابتين على انتمائهم مدافعين عن كرامتهم وأهلهم وتاريخهم ضدّ المحتلّ لبلادهم السّاعي إلى تغيير هويّتها وتزييف تاريخها .
- إلى الذين عاهدوا أولئك الشّهداء ألاّ يُفَرِّطُوا بدمائهم ولا يزالون على العهد محافظين وعلى طريقهم ماضين .
- إلى صنّاع الوعي وبُناة الإنسان وروّاد التّهضة المنشودة لبلدنا سورية ولأمتنا .
- إلى كلّ حرٍّ ثابتٍ على الحقّ يبتُّ التّفاؤل مهما ادلهمت الخطوب، ويمضي عاملاً مناصراً لأمته لا تثنيه الصّعاب ولا تنال من عزيمته التّحديات .

## مقدِّمة

لقد مرّت (سورية) خلال تاريخها الطويل، وعبر مئات السنين الماضية بمعارك كثيرة، وحروب كبيرة، ربحت فيها عسكرياً أحياناً، وخسرت فيها أحياناً أخرى، لكنّها في تلك الحروب كلّها استطاعت أن تبقى محافظةً على أهمّ عوامل القوّة فيها، استطاعت أن تحافظ على انتمائها وهويّتها وثقافتها، هذه الأسس التي تبقى الأمم ببقائها، وتُهدم بزوالها، لكنّ المعركة التي تمرُّ بها (سورية) اليوم تُعدُّ المعركة الأخطرَ في تاريخها، ذلك لأنّ العدوان الذي تشنّه (إيران) عليها اليوم يستهدف قواعد بنائها في تاريخه وهويّته وحضارته ودينه وبنيتها السُّكانيّة والأجيال في مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم، وإنّ المحافظة على قواعد هذا البنيان هي أعظم ربحٍ وأكبرُ نصرٍ يمكن أن يحزره أبناء (سورية) في هذه المعركة، ولا شكَّ أنّ (سورية) التي أهدتْ للأمة أطواداً راسخة مثل الخليفة الراشد العادل (عمر بن عبد العزيز)، والقائد (صلاح الدّين الأيوبيّ) محرّر القدس، و الملك العادل (نور الدّين الشّهيد)، والعالم الرّبانيّ (الإمام النّوويّ) قادرةٌ أن تُنجب أبناءً يجدّدون سيرة هؤلاء الأباء العظام، أبناءً يعرفون عوامل القوّة في أمّتهم، فيستثمرونها إلى أقصى غاياتها، ويقولون لعدوّهم الذي غرّته مظاهر قوّته العسكريّة والماديّة: مهلاً، فنحنُ أبناءُ أمةٍ لا تموت، ولا تنحر خيلها، بل نحنُ أبناءُ أمةٍ ولأدّة، كلّما مضى فيها فارس، خَلَفَهُ من بعده الفرسان الذين يحملون في وجدانهم إرث آبائهم العظام، ليؤدّوه إلى الأجيال في مستقبلها أمانةً كريمةً مصونةً.

وإني لأرجو من خلال صفحات هذا الكتاب أن أبين لأبناء بلدي وأهلي في (سورية) مواطن القوّة التي يملكونها في هذه المعركة المصيريّة، وكيف يستثمرونها، بعد أن أعرض لهم حقيقة المعركة وخطورتها وساحتها موثّقةً بالأسماء والأرقام والأماكن والأزمنة.

المهندس مطيع البطّين

## الباعث على تأليف الكتاب

هنالك ثلاثة أسباب دعت إلى ضرورة إنجاز هذا الكتاب:

**السبب الأول:** إن معركة التغيير الذي تتعرضُ له بلدنا (سورية) اليوم بمفرداته الثلاث (الهويّة، الديموغرافيا، المذهب) تفرض على كلّ القادرين من أبناء (سورية) أن ينشروا الوعي الشّامل بخطورة جريمة التغيير هذه، ثمّ يعملوا على إحباط هذا المخطّط الذي يستهدف تاريخهم وحضارتهم وهويّتهم وانتماءهم، ولذلك فإنّ الكتاب هنا يتناول المعركة بطرفيها:

**الطرف الأوّل:** المخطّط الإيراني في (سورية) والأساليب المتبعة لتنفيذه.

**الطرف الثّاني:** مواجهة المخطّط، كيف تكون، وما هي أدواتها، وإمكاناتها؟

**السبب الثّاني:** إنّ الأعمال والكتابات الموجودة حول حقيقة الوجود والممارسات الإيرانية الطائفية ومخطّطها هي أعمال متفرّقة، تتناول الموضوع من جوانب شتى (السياسة، التوثيق، الرصد، التحذير،.....) وهي أمورٌ واجبةٌ ومهمّةٌ لاشكّ، ولكنّها لا تطرح عملاً جامعاً يشكّل منطلقاً متكاملًا لمواجهة هذا المخطّط الذي يستهدف بلادنا وأمتنا، ولا شكّ أيضاً أنّ مواجهة مثل هذا الأمر الخطير تحتاج عملاً ومشروعاً استراتيجياً متكاملًا، فالعمل في أمر أساسي مثل هذا هو عملٌ في معركة حقيقية واجبة، وليس نزهةً ولا نافلةً من القول أو العمل، بل هو المعركة الأشرس التي تُخاض اليوم ضدّ تاريخنا وهويّتنا، وإنّ مواجهتها وإفشالها هو من أوجب الواجبات وأولاهها، ولا شكّ أنّ المعركة هنا تحتاج إلى إعداد وتخطيط وجُند وأدوات، والكتابُ هنا سعيٌّ لعمل هذا، ولتكامل الأعمال اللازمة من العلماء والإعلاميين والحقوقيين والدعاة والسياسيين وغيرهم من كلّ القادرين والمختصّين في مختلف المجالات ذات الصّلة بالموضوع من أبناء (سورية) الغيورين الشّرفاء للوقوف معاً لأجل صِدِّ غائلة العدوان هذه التي تستهدفهم جميعاً.

**السبب الثالث:** الحاجة الشديدة في هذه الأوقات الصعبة إلى وجود كتابات وأعمال تستمضى الهمم، وتبين أوجه القوة التي لا تزال تمتلكها كأصحاب حقّ أبلج في وجه باطل لجلج، وتدعو إلى العمل وتبين أوجه مقاومة هذا المخطط المتاح، وتدعو أيضاً إلى تصعيدها وجمعها وتكاملها، وتقرأ وتصوّر المشهد القائم بعيداً عن هُيُؤن الأمر حتى كأنه لا وجود لمخطط التغيير هذا، وعمّن هُيُؤله إلى حدّ يُشعرك أنّ البلاد قد تمّ محو هُويّتها وطمس معالم تاريخها وفصلها عن حضارتها وانتمائها، وتتحدّث هذه الكتابات عن الواقع موثقاً بالأسماء والأماكن والتواريخ والأرقام والوثائق التي تكفي لإعطاء الصُورة الحقيقية اللازمة قبل الحديث عن المواجهة ومشروع الإفشال.

# الفصل الأول

## حقيقة المشروع

## الإيراني في سورية

## لماذا إيران؟

هنالك العديد من الدُول التي تدخَلت في (سورية) وساهمت في الحرب والتدمير الذي استهدف البشر والحجر، فلماذا يتم الحديث والبحث والتّركيز هنا على (إيران) وحدها، ودون غيرها من الدُول المشتركة معها في جرائم القتل والتدمير والتّهجير؟

**الجواب:** لا شك أنّ جرائم القتل والتدمير والتّهجير التي قامت بها تلك الدُول هي جرائم خطيرة مروّعة، لا يمكن أن تُمحي من ذاكرة الشُّعوب والأجيال، ولكنّ (إيران) فعلت هذه الجرائم كلّها وزادت عليها ممارساتٍ أكثرَ خطورةً، وأشدّ إجراماً، وأبعدَ تأثيراً على هويّة البلاد ومستقبلها، بل إنّ هذه الممارسات العدوانية تفردت بها (إيران) دون غيرها، ممّا يستدعي الحديث عنها مفردة من بين كلّ الذين أجرموا بحقّ الشَّعب السُّوري، وهذا عرضٌ لأخطر وأبرز المظاهر العدوانية التي قامت ولا تزال تقومُ بها (إيران) في (سورية):

### أولاً: الاحتلال الإحلالي (الاستيطان):

التّهجير القسري جريمة حرب، والتّهجير القسري إلى مناطق غير آمنة هو جريمة حرب مزدوجة، والتّهجير القسري إلى مناطق غير آمنة إضافةً إلى توطين المحتلّين في أراضي وبيوت المهجّرين قسرياً هو جريمة حرب ثلاثية، لم يقم بها أحدٌ في (سورية) بهذا الشّكل البشع غير (إيران)، حصل ذلك كما سنعرّض له لاحقاً في مناطق مثل (القصير) و (دير الزّور) و (داريا).



(أهالي داريا وهم يُهجرون منها بتاريخ 2016/08/26)

## ثانياً: تغيير الهوية السُورِيَّة:

تستهدف (إيران) العوامل والسِّمات والخصائص الكبرى المشتركة بين أبناء (سورية)، تلك العوامل التي تشكّل مجموعها ملامح الهوية السُورِيَّة، ولا شكَّ أنّ استهداف الهوية يُسهم إلى حدِّ بعيد في تفتيت البلاد، ويؤمِّس لسيناريو الفرقة والفضى والضَّياع، ذلك السيناريو الذي يُسهِّل على قوى الاستعمار المعاصر رسم خريطة المنطقة وإعادة صياغتها وفق مصالحه ومخططاته، وهذه هي أهمُّ العوامل والخصائص التي تستهدفها (إيران) في سعيها لتغيير هويَّة البلاد:

### 1. الدِّين:

تقوم (إيران) من خلال مجموعة من الممارسات بالاعتداء على الدِّين الذي ينتمي إليه معظم سكَّان (سورية) "السُّنَّة"، يظهر جلياً هذا الاعتداء بأبشع صوره من خلال الاعتداء على المساجد، وليس المقصود بالاعتداء هنا مجرد الهدم والتدمير، فهذا أمر تشترك فيه (إيران) مع غيرها من قوى الإجرام مثل النظام السُوريّ وروسيا، ولكنَّه عدوان من لون آخر أشدَّ عدوانيةً، وأكثر حقدًا، وذلك من خلال تحويل العديد من مساجد المسلمين "السُّنَّة" إلى حسينيات، وهذا عرض لبعض المساجد التي قامت (إيران) وميليشياتها وأتباعها باغتصابها وتحويلها إلى حسينيات:

- جامع (عروة البارقيّ) في مدينة (حلب) حيّ (مساكن هنانو) تمَّ تحويله إلى حُسينيَّة باسم (مسجد سلمان الفارسيّ).<sup>(1)</sup>
- جامع (عثمان بن عفَّان) -رضي الله عنه- في مدينة (حلب) حيّ (الميسر)، تمَّ تحويله إلى حُسينيَّة باسم (مسجد السيِّدة الرُّهراء).<sup>(2)</sup>
- جامع (المغربيّ) في مدينة (اللاذقيَّة) حيّ (الأشرفيَّة) تمَّ تحويله إلى حُسينيَّة بأمر من مديريَّة أوقاف (اللاذقيَّة) وضغط من الأجهزة الأمنيَّة.<sup>(3)</sup>

(1) مركز حرمون: خريطة التَّشيع في المدن السُورِيَّة - 2018/06/26م

(2) مركز حرمون: خريطة التَّشيع في المدن السُورِيَّة - 2018/06/26م

(3) الدرر الشامية نقلًا عن قناة الجزيرة - 2015/05/06م

- مسجد (عبد الرحمن بن عوف) في (ريف البوكمال) تمّ تحويله إلى حسينية<sup>(1)</sup>



(مسجد الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف بعد تحويله إلى حسينية في البوكمال)

- جامع (عويد) في قرية (بلاس) تمّ تحويله إلى حسينية (ريف حلب الجنوبيّ)، ورفعوا عليه أعلاماً ورايات شيعية وصوراً (للخميني) و (حسن نصر الله)<sup>(2)</sup>
- مسجد (أبناء جعفر الطيّار) في مدينة (حمص)، سيطرت عليه (إيران) بعد خروج الثوّار في / مايو- أيار عام 2014م،/ ووضعت تصوّراً لتحويل بنائه إلى النّمط المعماريّ الفارسيّ، كاللّذي تمّ تنفيذه في (السّيّدة زينب)، وجعله على شكل بناء ذي قباب فارسيّة الطّابع.<sup>(3)</sup>
- مسجد (عمر بن الخطّاب) في بلدة (عبطين) تمّ تحويله إلى حسينية.<sup>(4)</sup>
- مسجد (السّيّدة عائشة) في بلدة (الحاضر) تمّ تحويله إلى حسينية.<sup>(5)</sup>
- مسجد (الوسط) في قرية (البوليل) في (دير الزّور) وكذلك مسجد (سحبان) في مدينة (العشارة) تمّ تحويلهما إلى حسينيات.<sup>(6)</sup>

(1) أورينت نت: 2019/10/15م

(2) زمان الوصل: 2015/12/18

(3) زمان الوصل: زيارة إيرانية تضع حجر الأساس لتحويل مسجد أولاد جعفر الطيّار بحمص إلى مزار للشيعية - 2014/06/11م

(4) القدس العربي: 2017/10 / 25م

(5) القدس العربي: 2017/10 / 25م

(6) الشّرق نيوز: 2018/12/05م



- مساجد (المحطّة) و (قلعة الزّهاء) في مدينة الزّبداني و(الغفران) على طريق (الزّبداني - سرغايا)<sup>(1)</sup> تمّ تحويلها إلى حسينيّات على يد ميليشيا (حزب الله).
- الجامع الكبير في بلدة (الحوش) القريبة من مدينة (الزّبدانيّ)، تمّ تحويله إلى حسينيّة على يد (حزب الله).
- مسجد (أبو عابد) في مدينة (دير الزّور)، ذلك المسجد الذي يعرف كلُّ أهل مدينة (دير الزّور) تاريخه وهويّته الحقيقيّة، قامت (إيران) من خلال أحد أتباعها (نوّاف البشير) بتحويله إلى حسينيّة وجعله مركزاً للتّشيع.<sup>(2)</sup>
- هنالك عدوانٌ من لون آخر مقاربٍ لتحويل المسجد إلى حسينيّة، وهو أن يُفرضَ على المسلمين "السّنة" في مساجدهم خطيبٌ معمّمٌ شيعيٌّ، كما هو الحال في مدينة (إزرع) في محافظة درعا، في مسجد (المحطّة)، حيث يخطب فيه اليوم داعية التّشيع في المحافظة (زيدان الغزاليّ)، وكذلك وَقَفَ (أكرم الكعبيّ- الأمين العام لحركة النّجباء) على منبر جامع (العيس) في (ريف حلب الجنوبيّ) يخاطب أتباعه برسائل الثّار والنّصر.<sup>(3)</sup>



(الأمين العام لحركة النجباء أكرم الكعبي يخاطب على منبر مسجد العيس في ريف حلب الجنوبي)

(1) نداء سوريا: حزب الله يحوّل مساجد من مدينة الزبداني إلى مزارات شيعيّة – 2019/01/07

(2) موقع مُفكر حُر: شيخ عشيرة سورية من أحفاد الحسين يفتتح مزار جده بدير الزور للحجاج – 2018/11/22

(3) المدن: الأحد - 2020/02/09م

## المهندس مطيع البطين



- مواليد ١٩٦٨ حاصل على شهادة في الهندسة المعماريّة جامعة دمشق ، وإجازة في الشريعة الإسلاميّة جامعة الأزهر.
- عضو مجلس أمناء المجلس الإسلاميّ السوريّ.

- باحث وكاتب في قضايا الهوية والتّغيير الديموغرافيّ.
- قيادي سابق في المعارضة السوريّة ضدّ النظام الطائفيّ والمحتلّ الإيرانيّ والرّوسيّ.



## هذا الكتاب: • يقرأ المخطّط الإيرانيّ في سورية بلغة الحقائق والوثائق والأرقام ، بعيداً عن الاحتمالات والتّوقّعات ،

وهذه القراءة أمرٌ أساس مطلوب لاتتمّ المواجهة الحقيقيّة بدونها.

- مع ضخامة حجم التّغيير الذي أحدثته إيران في سورية ، يبيّن هذا الكتاب أنّ هذا التّغيير عابرٌ زائلٌ ، وأنّ زواله مرهونٌ باستيقاظ وعمل أبناء سورية الغياريّ على تاريخهم وانتمائهم.

- صناعة الوعي والتّحذير من الطائفيّة ومخاطرها وترشيد العمل لدى أبناء أمّتنا وبلدنا أهدافٌ كبرى تمّ العمل عليها في هذا الكتاب لتكون زاداً للأجيال في طريقهم لاسترداد حقّهم والمحافظة على هويّتهم وانتمائهم.
- الأعمال المتفرّقة في مواجهة المخطّط الإيرانيّ على أهميّتها لا تقوى على إحداث فرق واضح لمصلحة بلدنا وهويّتنا ، ولكنّ المشروع المتكامل هو الذي يحدث هذا الفرق ، والمشروع لا يُواجه إلّا بالمشروع ، هذه قاعدة ذهبيّة تمّت تجليتها وشرّح مفرداتها وأدواتها في الكتاب لأجل تضافر الجهود وتكامل الأعمال حتّى تعود بلدنا سورية حرّة كريمةً منتميةً لتاريخها العريق وحضارتها العظيمة.



ISBN 978-605-7618-24-5



9 786057 618245

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية

نحو أسرة عربية واعية ...  
ARAP AILE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع  
إصدارات مختارة للأسرة العربية

UFUK neşriyat®

BASIN-YAYIN-DAĞITIM



www.ArabFamilyBs.com

+90 212 631 81 09

+90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com